

# Preoperative assessment of high risk Patients in anesthetic Practice

Nahed Fouad Seliem

الأهداف المستفادة من مناظرة المرضى قبل العمليات هو الحد من مشكلات ما بعد الجراحة وتحسين الرعاية الطبية قبل وإثناء وبعد العملية وتقليل تكلفتها المادية ووصول المريض إلى الوضع الطبي والحركي المرغوب فيه بأسرع ما يمكن. ولقد وجد أن حوالي ثلث المرضى المتقدمين للجراحة يعانون من أمراض الشرايين التاجية وبالتالي التاريخ المرضى والفحص الأكلينيكي ورسم القلب يؤدي إلى اكتشاف أمراض القلب الخطيرة مثل أمراض الشرايين التاجية ، فشل عضلة القلب، اضطراب ضربات القلب الشديدة ،وجود منظم لضربات القلب أو حدوث هبوط و انخفاض في الضغط عند وقوف المريض أو قيامه.نسبة كبيرة من الأمراض الصدرية الموجودة قبل العمليات تكون مصحوبة بتغيرات شديدة في وظائف التنفس أثناء العمليات ومضاعفات ومشكلات بعد العمليات ومنها الالتهاب الرئوي والتهاب مجرى الهواء وضيق مجرى الهواء وفشل في وظائف التنفس والحاجة لجهاز تنفس صناعي .مرضى أمراض الكبد المتقدمة عرضة لمضاعفات ما بعد العمليات والتي قد تصل إلى حد الوفاة نتيجة التأثيرات التخديرية والجراحية على المرضى مما قد يؤدي إلى فشل كبدي تام.الفشل الكلوي كثيرا ما يكون مصحوبا بمضاعفات ومشكلات ما بعد العمليات، تحضير المرضى ما قبل العمليات بالطريقة المثلى يعتمد على غسيل ما قبل العمليات حيث الغسيل الدموي أفضل من الغسيل البريتوني.هناك أمراض أخرى خطيرة مثل:أمراض الجهاز العصبي المركزي وأهمها الجلطة الدماغية والأورام وأيضا أمراض الغدد وأهمها مرض السكر وأمراض الغدة الدرقية وغيرها وتوجد أيضا أمراض الدم مثل الأنيميا ومشاكل التجلط وغيرها . كل هذه الأمراض قد تؤدي إلى مضاعفات خطيرة أثناء وبعد العملية إذا لم يتم علاجها.التعامل مع الأدوية التي يتعاطاها المريض في تحضير ما قبل العمليات يعد مشكلة صعبة ، يجب أن يضع الطبيب في اعتباره رد فعل المريض لضغوط الجراحة والتاريخ المرضى للمريض ودرجة استجابة المريض للأدوية التي يتعاطاها المريض.يشمل دور الاستشاري الباطني في تحضير ما قبل العمليات تعريف وتقييم الحالة الصحية الحالية للمريض ويضع في الاعتبار الأخطار والمضاعفات الإكلينيكية التي قد يتعرض لها وتحديد أهمية إجراء اختبارات معملية قبل الجراحة ويصل بالمريض للحالة الطبية المثلى وذلك لتقليل مشكلات ما بعد الجراحة.